



جامعة المنصورة  
كلية التربية - فرع دمياط  
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام برنامج قائم على استراتيجية إعادة سرد القصة في تنمية مهارات  
الأداء اللغوي الشفهي لطلاب شعبة اللغة الإنجليزية  
بكليات التربية

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية  
(مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية)

إعداد

شيماء محمد محمد أبو عيسى

إشراف

أ.د. السيد محمد دعور

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

ووكيل الكلية للدراسات والبحوث العليا

كلية التربية - فرع دمياط

جامعة المنصورة

2011

## ملخص الدراسة

### المقدمة:

تلعب مهارة التحدث دوراً أساسياً في عملية الاتصال. فهي مهارة ضرورية لبناء العلاقات، وحل المشكلات، وللتأثير في اتجاهات وسلوكيات الآخرين. وتعد مهارة التحدث إحدى المهارات الأساسية في اكتساب وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وبالرغم من ذلك تُظهر الدراسات السابقة في مجال التحدث عن كونها أكثر المهارات اللغوية إهمالاً في تدريس اللغة الأجنبية. وتشير الدراسات السابقة أيضاً إلى تدني مستوى طلاب كلية التربية قسم اللغة الإنجليزية في مهارات التحدث، ويرجع السبب في ذلك إلى خلو مناهج اللغة الإنجليزية من المقررات اللازمة لتدريس التحدث، شعور الطلاب بالخوف من ارتكاب أخطاء أثناء التحدث، وإلى عدم توافر الأنشطة الاتصالية المناسبة للممارسة تلك المهارة الهامة بمعامل اللغات. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى الدراسة الحالية التي تهدف إلى تنمية مهارات التحدث أو الأداء الشفهي لدى طلاب السنة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بدمياط من خلال استخدام استراتيجية إعادة سرد القصة.

### مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات الأداء الشفهي لدى طلاب السنة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بدمياط. ويمكن أن يرجع ذلك إلى العديد من العوامل مثل إتباع الطرق التقليدية في تدريس التحدث، خلو مناهج اللغة الإنجليزية من المقررات اللازمة لتدريس التحدث، وعدم توافر الأنشطة الاتصالية المناسبة للممارسة تلك المهارة الهامة. ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي:

ما مدى فاعلية استخدام برنامج قائم على استراتيجية إعادة سرد القصة في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طلاب السنة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مهارات الأداء اللغوي الشفهي اللازمة لطلاب السنة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية؟
2. ما مدى توافر هذه المهارات لدى طلاب السنة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية؟
3. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على استراتيجية إعادة سرد القصة في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طلاب السنة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية؟
4. ما فاعلية استخدام البرنامج المقترح في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى طلاب السنة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية؟

### فروض البحث:

1. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $0,05 \geq$  ، في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة، في القياس القبلي.
2. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $0,05 \geq$  ، في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة، في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
3. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $0,05 \geq$  ، في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس القبلي ومتوسطات رتب درجات طلاب المجموعة نفسها في القياس البعدي.
4. توجد فروق دالة إحصائية، في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسطات رتب درجات طلاب المجموعة نفسها في القياس البعدي، لصالح القياس البعدي.

### حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

1. عينة مكونة من أربعين طالباً وطالبة من طلاب السنة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بدمياط وقد تم تقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.
2. مجموعة من مهارات الأداء الشفهي التي وافق عليها علماء اللغة وعددها خمسة عشر مهارة.
3. برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء الشفهي لدى طلاب السنة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية.
4. مجموعة من القصص المناسبة لتنمية مهارات الأداء الشفهي وعددها خمسة عشر قصة.
5. فترة محددة لتطبيق البرنامج المقترح حيث استغرق التطبيق شهرين.

## أهمية البحث:

تأمل الدراسة الحالية في العمل على تحقيق ما يلي:

1. إلقاء الضوء على أهمية تدريس التحدث داخل معامل اللغات بكلية التربية بدمياط.
2. تنمية وعي الطلاب المعلمين بأهمية التحدث في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.
3. مساعدة الطلاب في تنمية مهارات التحدث لديهم وتحسين أدائهم الشفهي.
4. تقديم بعض الخطوط الإرشادية التي يمكن عن طريقها تصميم برامج علاجية لتنمية مهارات الأداء الشفهي.
5. مساعدة مصممي المناهج في بناء مقررات لتنمية مهارات الأداء الشفهي قائمة على نتائج الدراسة الحالية.
6. مساعدة الطلاب المعلمين بقسم اللغة الإنجليزية في الاستفادة من البرنامج المقترح في تنمية مهارات الأداء الشفهي للتلاميذ الذين سيقومون بالتدريس لهم في المستقبل.

## أدوات البحث:

1. استبانة بمهارات الأداء اللغوي الشفهي (من إعداد الباحثة).
2. اختبار في مهارات الأداء اللغوي الشفهي (من إعداد الباحثة).
3. مقياس تصحيح للأداء الشفهي (من إعداد الباحثة).

## إجراءات البحث:

1. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات الأداء اللغوي الشفهي، و تلك المتعلقة باستراتيجية إعادة سرد القصة.
2. إعداد قائمة بمهارات الأداء اللغوي الشفهي اللازمة لطلاب السنة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية وعرضها على المحكمين.
3. بناء اختبار في مهارات الأداء اللغوي الشفهي قبلي – بعدي وعرضه على المحكمين.
4. اختيار عينة البحث عشوائياً من طلاب السنة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بدمياط ثم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.
5. تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة لتحديد أدائهما في القياس القبلي.
6. تطبيق البرنامج المقترح القائم على استراتيجية إعادة سرد القصة على المجموعة التجريبية.
7. تطبيق اختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة لتحديد أدائهما في القياس البعدي.
8. تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً.
9. تفسير ومناقشة النتائج.
10. تقديم التوصيات والمقترحات بناء على النتائج التي تم التوصل إليها.

## نتائج البحث:

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $0,05 \geq$ ، في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة، في القياس القبلي.

2. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $0,001 \geq$  ، في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة، في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $0,05 \geq$  ، بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس القبلي ومتوسطات رتب درجات طلاب المجموعة نفسها في القياس البعدي، وذلك في اثني عشر مهارة من مهارات الأداء اللغوي الشفهي المحددة بالدراسة الحالية، وهي: نطق الأصوات نطقاً صحيحاً، استخدام stress استخداماً صحيحاً، استخدام intonation بدقة، استخدام الجمل استخداماً نحوياً صحيحاً، التعبير عن الرأي، استخدام الجمل المفتاحية والختامية، استخدام أدوات الحوار، تقديم الفكرة الرئيسة والتفاصيل المؤيدة لها، تقديم نص متماسك في الشكل ومترايط في المضمون، إعادة الصياغة، التوضيح، استخدام التعبيرات والإيحاءات والإيماءات الغير لفظية بفعالية.
4. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $0,05 \geq$  ، بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس القبلي ومتوسطات رتب درجات طلاب المجموعة نفسها في القياس البعدي، في ثلاث مهارات من مهارات الأداء اللغوي الشفهي المحددة بالدراسة الحالية، وهي: استخدام الكلمات المناسبة في الجمل، استخدام الكلمات والمصطلحات المناسبة للمواقف المختلفة، استخدام الأمثلة والتوضيحات.
5. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $0,001 \geq$  ، في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسطات رتب درجات طلاب المجموعة نفسها في القياس البعدي، لصالح القياس البعدي.

## توصيات البحث:

- في ضوء النتائج السابقة خلصت هذه الدراسة إلي التوصية بما يلي:
1. استخدام البرنامج المقترح في الدراسة الحالية في تدريس التحدث على المستوى الجامعي وفي المراحل التعليمية الأخرى مع الأخذ في الاعتبار أعمار واحتياجات ومستويات الطلاب.
  2. ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الأداء الشفهي بشكل مباشر داخل معامل اللغات بكليات التربية.

3. توفير الوقت والجهد الكافيين لتنمية مهارات الأداء الشفهي داخل وخارج معامل اللغات.
4. تدريب معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام استراتيجيات متنوعة ومناسبة لتنمية مهارات الأداء الشفهي.
5. تشجيع معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام أنشطة تواصلية متنوعة تساعد الطلاب على تحسين أدائهم الشفهي وتحقيق الاستقلالية في عملية تعلمهم.
6. ضرورة الاهتمام بتقديم مواقف تعليمية حقيقية تساعد في تنمية مهارات الأداء الشفهي لدى الطلاب.
7. تهيئة بيئة تعلم تفاعلية مناسبة تساعد الطلاب على تحسين أدائهم الشفهي.
8. ضرورة الاهتمام بتقديم التغذية الراجعة الفورية والإيجابية خلال الأنشطة التواصلية.
9. الاهتمام بتضمين مهارة الأداء الشفهي داخل مناهج اللغة الإنجليزية بكلية التربية بدمياط.

### البحوث المقترحة:

1. بحث فاعلية استخدام البرنامج المقترح في الدراسة الحالية في تنمية مهارات الأداء الشفهي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة: الابتدائية، والإعدادية، والثانوية.
2. بحث فاعلية استخدام البرنامج المقترح في الدراسة الحالية في تنمية مهارات الأداء الشفهي لدى طلاب السنة الأولى، الثالثة، والرابعة بقسم اللغة الإنجليزية بكليات التربية.
3. بحث فاعلية استخدام البرنامج المقترح في الدراسة الحالية في تنمية مهارات أداء شفهي أخرى غير متضمنة بالدراسة الحالية لدى الطلاب المعلمين.
4. دراسة أثر استخدام البرنامج المقترح في الدراسة الحالية على تنمية مهارات اللغة الأخرى كالاستماع، القراءة، والكتابة، وذلك في مراحل التعليم المختلفة.
5. دراسة أثر استخدام البرنامج المقترح في الدراسة الحالية على اتجاهات ودافعية وتحصيل الطلاب الأكاديمي في المراحل التعليمية المختلفة.